mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "البدعة"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - 00:00:00

لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يكافئ النعم ويوافي مزيدها البدعة وخطرها وشيء من ذكر اصول انواعها البدعة احدث في دين الله عز وجل مما لم يشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

ولم تأتي به سنته وليس له اصل في الشريعة تعول عليه وهذه البدع مركب مركب الشيطان اعاذنا الله منه لاظلال عباد الله فانه ان عجز عن صرفهم عن العبادة وعن الفرائض - 00:00:55

اتاهم من باب الاحداث في البدع يزينها في نفوسهم يزينها بعضهم لبعض كما قال جل وعلا في سورة فاطر في اوائلها افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء - 00:01:24

ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون وهذه جاءت على جهة استفهام الانكار والتقرير افمن زين له تأملوا كيف ان الفعل بني للمجهول لم يسمى فاعله - 00:01:45

لان المزين في هذا العامل عمله انواع هواه شيطانه اصحابه جماعته فرقته حزبه اشياخه جلسائه سيزين له المنكر حتى يكون في ظنه وفي هواه فرآه اي فظنه رآه حسنا وانه حسنا - 00:02:06

ومن هذا ما يسمى اليوم بالبدعة الحسنة وان قال بها بعض الاكابر لكن هذا فيه تعقب والاستدراك بل والاستلحاظ على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم كيف ذلك لان الرسول هو الذي عمم ان البدع كلها محدثات وضلالات - 00:02:39

وكذا ربي سبحانه وتعالى في اية ام لهم شرك فشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله تعد الدين الذي لم يأذن به الله من جهة الشركاء وهم الشفعاء والاولياء الذين عبدوا وقصدوا من دون الله - 00:03:04

وهذا اعني الشرك اعظم البدع واشنعها الشرك هو اعظم البدع واشنعها وافظعها والبدع انما هي من تزيين هؤلاء كما قال جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:03:26

ومن طرائقها وديوعها اتباع ما عليه الاباء والاجداد انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون الاخرى انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم لمقتدوا شوغوا بها هذه البدع ولم ينفعهم هذا التسويق - 00:03:50

ولا هذا التبرير فان المشركين احدثوا بدعا كثيرة بها ملة ابراهيم وشريعته اعظم البدع الشرك وقد دخل الشرك على الناس بسبب حب الدنيا الذي هو اعظم ذنب كيف دخل على الناس - 00:04:12

دخل عليهم من جهة الجهل ومن جهة هذه البدع ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح رأى عمرو ابن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار فان مكة كان - 00:04:40

يتنافسوا على زعامتها جرهم اولا ثم كنانة وخزاعة تولى عمرو ابن لحي الخزاعي كان يحب الرئاسة والصدارة مفوها وذا قدرات لعب الشيطان عليه فجعله ينشر الاصنام ويسوغ الشرك والبدع في جزيرة العرب - 00:05:00

قال صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي الخزاعي يقجر قصبه في النار فانه اول من سيب السوائب وغير الحنيفية يجلس في جنس العرب غير الحنيفية ابدلها بالشرك كيف ذلك - 00:05:31

جاء في كتب السير ان الشيطان لما رأى ذلك الزهو وحب الصدارة والترأس في عمر نماها له قال ايه عمرا في جدة تجد اصناما معدة

فادعوا اليها تجب تسد بين العرب - 00:05:50
فجاء الى ساحل جدة ولم تكن ذلك الوقت قد نصرت فبحث الساحل حتى استخرج الاصنام واشاعها واذاعها لان الناس يأتمون بما في الحرم وهو زعيم واامير الحرم وقتها وجاء ايضا انه ذهب الى الشام فرأى الاصنام فجلبها - 00:06:15
حتى اذاعها ونشرها في الجزيرة فهو غير الحنيفية واول من سيب السوائب ما الشوائب؟ مطايا وابل اذا ولدت عددا معينا او اضرب البعير عشرة بطون شيبوه فحموه فلم يركب وجعلوه هملا لاسيادهم وشفعائهم - 00:06:40
هذي من البدع ومن البدع ايضا بدع المشركين في الحج فاذا قدموا حجاجا او عمارا لم يطوفوا بالبيت بثياب قد عصوا الله فيها فظنوا ان من تعظيم الحرم وتعظيم النسك - 00:07:09
ان يطوف عراة الا ان يكون لهم صلة او معرفة باهل مكة يعطونهم من ثيابهم طيب المعصية واحدة عند المكي وعن غيره ولهذا البدعة لابد معها من تعطيل الفهم والعقل - 00:07:30
فضلا عن عدم اعتبار الشرع وكانوا يطوفون عراة ويؤخرون الطواف الى الليل حتى يرخي عليهم الليل سدوله كما قال امرؤ القيس وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي. الا ايها الليل الطويل النجلي - 00:07:48
وما الاسباح منك بامثل المرأة كذلك تطوف عارية في الليل وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله هذه من بدعهم في عبادة الحج ولهذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:15
لما فرض الحج في العام التاسع بعث ابا بكر يحج بالناس بان لا يرى اعلام الشرك وبدعهم فيأتي مستمسك يقول رآها النبي واقرها. لم ينكرها ثم اردف نبينا ابا بكر بعلي - 00:08:37
يعلن في الموسم الا يطوف بعد هذا العام المشرك الا يحج بعد هذا العام المشرك وليطوفن بالبيت عريان اعلنها ابو هريرة وعلي رضي الله عنهما في الموسم وهذا معنى قول الله جل وعلا فسيح في الارض اربعة اشهر - 00:09:00
وكان حد ذلك فيهم شهر رجب وبعدها قد قطعوا المعذرة من بدعهم ما عوضهم النبي فيه بالسنن وهي العمرة في اشهر الحج العمرة في اشهر الحج افضل زمان للعمرة وقد اعتمر عليه الصلاة والسلام اربع عمر - 00:09:18
صلاة مفردات مستقلات في صينية مختلفة عمرة الحديبية في ذي القعدة والحديدية في اي سنة يا عايض في السادسة من الهجرة صده عنها المشركون لصلح الحديبية وحصروا رسول الله يروين عنها فحلق النبي رأسه - 00:09:42
هذه التي ساقها مع عمرته في العام الذي بعده في السابع جاءت عمرة المقاضاة وتسمى بعمرة القضاء تسمى بعمرة القضية في ذي القعدة في السنة التي بعدها فتح الله على رسوله مكة - 00:10:10
فلبث فيها تسع عشرة ليلة ثم خرج الى حنين الرجاء الى حنين وين حنين يا اخواني؟ ها ها يا زول اين حنين التي ذكرها الله في براءة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرته - 00:10:32
فلم تغني عنكم شيئا ها لأ ها وين حنين يا اخواني؟ انت يا ولدي لأ ها لأ حنين هي شرائع النخل يا حنين ولهذا استبدال الاسماء التي جاءت في الشريعة وفي السنة بغيرها - 00:10:53
يفضي الى ماذا؟ الى جهلها الحديبية الشميسي اعتمر بعدما غزى حنينا غزة ثقيف مالك ابن النصر ومن معه ولبث ليالي لعلهم ان يأتوا تائبين فيرد عليهم مالهم ويرد عليهم اولادهم والسبي ستة الاف - 00:11:28
والغنائم من الابل وحدها عشرة الاف متر ومن الغنم ثلاثين الفا غير الذهب والفضة لم يأتوا احرم من الجعرانة في ذي القعدة صلى الله عليه وسلم وعمرته التي قرنها مع حجته من بدعهم وهذا هو الطريفة في ذكرها - 00:12:00
كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور هذي من بدع المشركين منين جاتهم هذي البدع من تزيين بعظهم بعظا لها ويلفهم اياها وتواردهم عليها وما نحن عنهم ببعيد. والله من العوايد - 00:12:24
والمألوفات التي عندنا من بدع وندافع ونعذر فيها وعنها ما وقع لا هم يقع لنا وهذا يبين خطورة البدع ومكمن شرها قال جابر بن عبدالله بن حرام الخزرج الانصاري رضي الله عنهم - 00:12:43

كنا نعد العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور هذه الطاعة يعدونها من بدعهم من افجر الفجور وكانوا يقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وان سالخ سفره فقد حلت العمرة لمن اعتمر - 00:13:15

شوفوا كيف حرموا وحللوا من اين من جهلهم واتباع امثالهم زينها الشيطان لهم عبادات وفيها تعب زينها الشيطان له برأ الدبر ايمن وضع الشداد على المطايا في الذهاب الى الحج والاياب - 00:13:38

الحين نروحون لو راح عليها الصبح وعود عليها عشا الا لقيت اثرها على ظهر المطية اليس كذلك وعفى الاثر اثر الحجاج في طرقهم ما بعد جهة بن لادن كاليمن يزين لهم خطوط خطوط - 00:14:02

اثرها في الارض يعني راح الحجة وراح صفا وراح محرم وجا صفر وعفى الاثر اي بالهوى وان سأل اخا صفر لانهم يعتقدون في سفر الشؤم وهذه من بدعهم وسيأتيكم البدع قولية واعتقادية وعملية - 00:14:23

وقد تشترك جميعا فهذه بدعة اعتقادية وعملية وقولية في تحريم العمرة في اشهر الحج فقد حلت العمرة لمن اعتمر. اذا قبلها حرام ابطلها النبي عليه الصلاة والسلام ابطل ذلك اي ما ابطأ - 00:14:47

ابتدعوا تلبية في حجهم لبيك لا شريك لك لا لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك تطويع الشرك لاجلهم. ابطلها النبي صلى الله عليه وسلم باهلاله بالتوحيد اهل مكة ابتدعوا بدعة - 00:15:07

في الحج ان ما نخرج الى عرفات عرفات حلال وحنا الحمس اهل الحرم لا نخرج مع الناس نقف في الحرم والله يقول لنبي وللمؤمنين ثم افيضوا من حيث افاض الناس - 00:15:25

في عون الحج على سرير الانبياء وقال فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام قالوا عرفات هي المشعر الحلال ولهذا جاوز النبي عليه الصلاة والسلام واهل مكة ينظرون - 00:15:45

التقانما لهذا الاحمصي لانه اعاد الحج عن بدعهم الى سنة للانبياء عليهم الصلاة والسلام البدع كثيرة وهي من حبائل الشيطان يبدل بها الناس عبادة باطلة ترد عليه ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:16:00

اذا هذا مردود ولهذا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا اي في ديننا وشريعتنا ما ليس منه فهو رد - 00:16:29

اي مردود على صاحبه مهما كان في رواية مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ايا كان هذا العمل يغدو عليهم هباء منثورا لانه ليس على سنني دين الله وشرعته - 00:16:48

في سورة الحديد قال الله جل وعلا عن عبادة تعبد بها المترهبنون والرهبانية ما هي بهينة تبي تعب اكنه تعب يمضي على اهله بغير فائدة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها - 00:17:06

رجعت عليهم بالنقص فلم يستفيدوا منها لاحظوا هذا يا رعاكم الله فيما كان فيه اهل الجاهلية وسأسوقها للقصة التمائم يلحقكم الملل خرج النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته الى التنعيم - 00:17:33

ومعه مولاه زيد ابن حارثة الذي كان يلقب بزيد ابن محمد يشتوون شواء يعني كاشتين اللهم صلي وسلم عليه فمر بهم زيد مر بهم عمرو ابن نفيل من بني عدي - 00:17:58

وكان ينبذ ما عليه اهل مكة من عبادة الاصنام ومن الاستقسام بها ولهذا قال فيه النبي، عليه الصلاة والسلام، انه يبعث امة واحدة وقال لزيد ابن حارث مولاه قم اليه - 00:18:25

وادعه يطعم معنا يعني يقلط علينا اللهم صلي وسلم عليه على ماذا؟ على استوائهم ما قال نبي نروح نجيب لنا خروف مذبحة له ولا قعود مقعده له فذهب اليه زيد - 00:18:45

وقال ايه عم انا نشتوي شواء اطعم معنا وش ظنهم عمرو بن نوفيل وانهم انهم على طريقة قريش واهل مكة قال اني لا اطعم مما ثم تذبحون مع بعض يظن انهم يذبحون على الانصار - 00:19:05

هذا من بدعهم بدعي المشركين في الذبح على الالهة سوغها الشيطان لهم ان لها جاها وقدرا ومنزلة عند الله كما قال جل وعلا في اية

سورة الزمر الا لله الدين الخالص - 00:19:32
ولا يتخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلزال يعني هم شفعاؤنا وهم وسائطنا واولياؤنا بينا وبين الله كما وقع مثله تماما في اول بدعة بدعة التصاوير والتماثيل التي صرفت قوم نوح عن التوحيد الى الشرك - 00:19:51
ففي قول الله جل وعلا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تهضرو لنا ودا ولا سواعا لا يغوث ويعوق ونسرا قال ابن عباس رضي الله عنهما كما في البخاري كان بين ادم ونوح - 00:20:19
عشرة قرون كلها على التوحيد على الاسلام فمات الصالحون الخمس في وقت مقارب فوجد عليهم قومهم وجدا عظيما اي حزنا عظيمة لعب الشيطان على هذه العاطفة اي عاطفة عاطفة الحزن - 00:20:33
وها هنا الماعة ان اعظم مداخل الشيطان عليك ثلاثة ما هي يا ترى؟ شدة حزن وشدة فرح وشدة غضب تضعف فيها نفسك ويضعف فيها عقلك يسهل دخول الشيطان منها الى قلبك - 00:20:55
جاءهم الشيطان يلعب عليهم رأى عاطفتهم تجاه هؤلاء الصالحين الخمسة ودوا سواع يغوث ويعوق النصر قال انصبوا لهم صورا اي تماثيل واجعلوها في مجالسكم ونواديكم فاذا رأيتم هذه الصور ذكرتم ما كانوا عليه في العبادة فنشطتم به - 00:21:20
بهم بهذه البدعة غايتهم حميدة ولا ماهيب حميدة؟ ها هنا العبادة ويبون ما كانوا عليه من الصلاح لكن وسيلتها بدعة محدثة فعلوا ذلك واستمر ذلك الجيل على هذا فذهب جيل ذلك الجيل وجاء جيل اخر قال ابن عباس ونسي العلم - 00:21:45
ما العلم؟ التوحيد فقال الشيطان هنا في قصة البدعة ان الشيطان يورثها في الناس لكي يطبخ عذار هادية ما يبي ذلك الجن يبي غيرهم وكانت سببا في اظلال بني ادم - 00:22:10
من عهد نوح بل قبل نوح الى ان يرث الله الارض ومن عليها قال الشيطان ان اباءكم واسلافكم لم يصوروا هذه الصور الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله ويدعون الله بها. يعني اجعلوها وصاء - 00:22:28
ففعلوا ذلك فوقع الشرك الاكبر بهذه البدعة بدعة الغلو الصالحين وبدعة التصاوير والتماثيل وبدعة نصبها واعلانها ورفعها في الميادين والمجالس فبعث الله اول رسله نوحا عليهم الصلاة والسلام لو لم يكن في خطر البدعة الا هذا لكفى بها محذرة - 00:22:49
ومانعة مؤذية لاهل الايمان وادلة تحذير البدعة قد بلغت مبلغ التواتر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو المسمى عند العلما بالتواتر المعنوي ومنها حديث العرباض ابن سارية الاسلمي رضي الله عنه - 00:23:16
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب اثرت في قلوبهم حتى اصابها الوجل والخوف واثرت في مدامعهم وفي عيونهم حتى تهلهلت - 00:23:40
دموعا قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع لان المودع يأتي باكمل ما عنده اكمل ما عنده ياتي به كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بكتاب الله فانه من يعش منكم - 00:24:01
فيه انه لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام وهذا من وحي الله من يعش منكم ان يطولوا عمره وعيشوا وسيرى اختلافا كثيرا طيب هذا الاختلاف الكثير الموقف منه اختلاف من بواعثه البدع والهوى والعناد وحفظ النفس واتباع - 00:24:24
الاباء والاجداد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ اي بالاضراس والانياب كناية عن شدة التمسك بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده - 00:24:48
ثم قال واياكم وهذا اسم فعل امر احذركم وانهاكم واياكم ومحدثات الامور هي البدع فان كل وكل من الفاظ العموم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذه رواية اهل السنن وفي رواية عند بعضهم وكل ضلالة ففي النار - 00:25:16
قل يقولها افصح الناس وخير من نطق بالضاد بلغة العرب عليه الصلاة والسلام يعمم جميع البدع فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل راتبة في النار الا يستحي احد يقول - 00:25:45
ان البدع تأتي بالاحكام الخمسة تكون واجبة ومحرمة وسنة مكروهة ومباحة يعني يا رسول الله كلامك غير صحيح يعني يا رسول الله ما هو بكل المحدثات والبدع حرام ومثل ذلك من قال من الاكابر - 00:26:07

ان هناك بدعة حسنة وبدعة سيئة هذا يعود بالملامة والنقص والمعيبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال فان كل وهذا من الفاظ من خطر البدع انه تجتهد فيها النفوس - 00:26:28

ويتابعه عليها الاجيال حتى يعتقدوها جرعة بانواع المعابير والتعذرات كقول القائل منهم والله هذا الذي ادركنا عليه اباءنا ومشايخنا واسلافنا هذا ما يبررها هذي سلومنا وعوايدنا اللي ما يبررها هذا اللي تنشط فيه النفوس للعبادة. هذا اللي يقوم الناس هذا ما يبرره - 00:26:55

ولهذا ما فشت هذه البدع الا بهذا التسويق الباطن والتعذير الممحوق العرب عظمت اباءها واسلافها تعظيما عظيما تعظيمهم للاباء مشروع لكن الزيادة فيه بدعة حتى كان هذا التعظيم سببا في عدم اذعانهم وخضوعهم - 00:27:27

مما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من التوحيد والايمان وترك ما عليه الاباء والاجداد لئلا يغالطوا ويغلطوا ولان لا يسبوا ويذموا وش يقول ابو طالب؟ عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

الذي حدب ظهره على رسول الله كم سنة؟ كم سنة اما ابو طالب رسول الله. والله مالت قريش ولا غيرها من رسول الله ما نالت حتى مات ابو الطالب كم سنة هجول - 00:28:15

وش هقوتك؟ عطنا اللي بخاطرك شويات اه عاشور اقول شوية ثلاطعش نعود على عشر. يا ربي مقسوم خير كم هجوتك يا حاتم؟ اربعين سنة ما شاء الله من ثلاثطعش الى اربعين - 00:28:33

هذا الفارس هذا السوم اللي يخرج ها نحرج على مطايا ها كم هجوتك ها يا عايض كم سنة لا تحد عن الجواب ولا ما ادري ما اظنك تاخذ جائزة ها وش تقول - 00:28:57

ها وش تقول انت؟ ثلاثا واربعين سنة حدب ابو طالب ظهره على ابن اخيه وابن شقيقه محمد صلى الله عليه وسلم من مات من موت عبد المطلب ولنبينا ثمان سنين - 00:29:27

الى ما بعد البعثة بكم في عشر سنين ابو طالب دعاه النبي مرة بعد مرة وامن بشعره ولم يقل لا اله الا الله بلسانه وهو القائل ولقد علمت بان دين محمد - 00:29:50

من خير اديان البرية دينا لولا الملامة هذا العذر رقم واحد. او حذار مسبة رقم اثنين لوجدتني سمحا بذاك مبينا واصدع بامرك ما عليك غظاظة وابشر وقر بذاك منا عيونا - 00:30:12

ولما وقعت المقاطعة الظالمة الجائرة لمن في بني هاشم وهو بني المطلب وهما ابنان اخوان بعبد مناف اما بقية ابناء عبد مناف عبد شمس ونوفل فلم يدخلوا فيها ويعرض فيهم ابو طالب الى نيته العصماء - 00:30:34

جزى الله عنا عبد شمس ونوفل عقوبة شر عاجلا غير اجل ثم اتى على نبينا وابيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للارامل تلوذ به الهلاك من ال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل حليم - 00:31:05

رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل. فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياء في المحافل هذي البدعة تعظيم الاباء حتى ردوا به الحق هم هم خلى يلحق اباءهم - 00:31:30

فسبة وملامة ومعيبة فوالله اذا يحلفون بالله يعرفون الله يطوفون ببيته يحجون يعتمرون يتصدقون يصلون لكنهم يشركون مع الله غيره وهذا هو العطب العظيم هذي اعظم بدعة واشنعها فوالله لولا ان اجيء بسبة - 00:31:55

تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل اللهم صلي وسلم عليه هذه البدع تزداد وتذيع حتى تختص لكل قوم وملة باشياء يتوارثونها - 00:32:18

يزيدون عليها وهي تزيدهم بعدا عن دين الله حتى في دين الله عز وجل الذي بعث به رسوله ينالها ذلك بان هذه البدع من تهويل الاولياء والشفع والشياطين وتعظيم الناس لها - 00:32:42

بدعة تحكيم السلوم والعوايد والقبيلات على شرع الله لم تزل باقية اذا اخطأ واحد على احة عليك حق نروح المقطع الحق المقرع الحق. هذي من بدع المشركين لا تبررها والله ذي اسلوبنا وعوايدنا والفناها - 00:33:00

لا ينفعك ذلك قد مركم في النواقظ الناقد الرابع من اعتقد ان حكم غير رسول الله احسن من حكمه. او ان هدي غيره افضل من هديه فقد كفر اللهم صلي وسلم عليه - 00:33:27

البدع كثيرة حتى يكاد الحق يظمحل معها وفي قصة البدعة ان نبينا عليه الصلاة والسلام اعظم ما حذرنا من البدع من تأمل سيرته ودعوته وحديثه وحاله وقوله وجد ان اعظم - 00:33:46

ما حذرنا وحاذرنا البدع لان اعظم البدع الشرك وما دونها بريد الى الشرك بهذه البدع وما ستره العلماء في احاديث الاعتصام بالكتاب والسنة يدور على هذا الرحى. وعلى هذا الاصل - 00:34:11

وعبادة الرحمن غاية حبه مع ظل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر. ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامن امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان وقصة البدعة تبدأ اول ما تبدأ يسيرة - 00:34:32

حتى تستسيغها النفوس ولا تستنكرها ولا تردها ثم تتسع شيئا فشيئا تبدأ الشبر ثم ذراع تنباع ثم لا تزال في والبعد عن الحق هذا من حيث النظرة العامة من حيث افرادها - 00:34:56

تبدأ البدعة فكرة في قلبي ورأس صاحبها يستثيرها بالهواء في الهوا ودي زينة وتعين وفيها ظبط وفيها عد وفيها وفيها يبدا يبرر ثم يعملها او يعتقدها ويعمل بها صاحبه يقنع هذا فيعمل بها. صاروا اثنين - 00:35:21

هم يصلون جماعة ثم التسعون وتصير هم من فرقة ومن ملة واصل ابن عطا واللي وراه يأزى ويحركه عمرو بن عبيد اثنان البصرة كان الناس يخوضون ردحا من الزمن صاحب - 00:35:48

المعصية وش حكمه؟ وش حاله؟ وش مآله؟ خاضوا فيها بغير علم لم يهتدوا فيها بهدي النبي عليه الصلاة والسلام لم يترسموا فيها سنن السلف الصالحين من الصحابة والتابعين وهي محل خوض الناس سنين - 00:36:19

ودائما هذه المخاضات اذا وافقت قلوبا خاويا تمكنت منه مثل الله يعزكم الاسفنجة. ولا يكن قلبك كذلك الاسفنجة اذا وافقت ماء شفطته وان وافقت نادئة شفطتها هذا الخاوي من العلم - 00:36:37

وفيه قول ابي العباس لتلميذه ابن القيم لا يكن قلبك كالاسفنجة وليكن قلبك كالمرآة المصقولة لا ينفذ منها الا ما يستحق ان ينفس وترد غيره واصل ابن عطاء الغزال وعمرو بن عبيد القدري جاء رجل سأل - 00:37:03

الحسن البصري في جامع البصرة يا ابا يسار صاحب الذنب امؤمن هو او كافر هذي بدعة الارجاء وبدعة الوعيدية تطاول هذان الرجلان وواصل بالذهب قال انا ارى ان صاحب البدعة لا مؤمن ولا كافر - 00:37:25

في منزلة بين المنزلتين وايده صاحبه الذي يؤيده بالشر. انعزل عن حلقة الحسن تطور وصارت جماعة الى ان كانوا حزبا وفرقة صارت ملة. وهي فرقة المعتزلة في الخوارج قبلها وفي الروافض مثلها - 00:37:50

وفي الجبرية وفي الصوفية وفي المتكلمين على هذا النحو وعلى هذا السند كل ذلك يعظم في النفوذ تعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم والسنة في هذا المقام ليست كالسنة في اصطلاح الفقهاء - 00:38:17

فان السنة في اصطلاح الفقهاء المستحب ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والسنة في اصطلاح الاصوليين المصدر التام من مصادر التشريع والسنة في اصطلاح المحدثين ما اشر عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل - 00:38:36

او تقرير او وصف خلقي او وصف خلقي السنة المراد بها ها هنا السنة في اصطلاح اهل الايمان سلاح العقيدة يراد بها قسيمها من البدعة تشمل العقيدة والشريعة جميعا هذه البدع من تأملها وجد انها ترجع الى اصول ثلاث - 00:38:56

افظعها واشنعها البدع العقدية. التي في الاعتقاد واوضح امثلتها الشرك بالله ومقاربة اليه من البدع انما ندعو الاولياء انهم خلقونا ورزقونا لكن ذولا لهم قدر لهم جاء لهم عند الله منزلة - 00:39:18

نتوسل بهم تجاههم وقدرهم عندهم نتبرك بهم التسويق والتسويل وينطلي ذلك على من على الجهال وبدع قولية يحدث قولا سواء من اقوال الاراء كالمنزلة بين المنزلتين او كقول عبد الله ابن ذي الخويصرة - 00:39:44

عام حنين والرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في الجعرانة يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. هذي بدعة بدعة

اعتقدها ونطق بها بلسانه وكان غائر العينين - 00:40:10
قصيرا احمق جلفا جاهلا قال له ويلك ومن يعدل ان لم اعدل النبي عليه الصلاة والسلام الا تأمنوني وانا امين ما في السماء قال خالد يا رسول الله خلنا بس - 00:40:27
دعني فلا اضرب عنقه وش هقوتكم لو كان في ضرب عنقه سد لهذه البدعة خليها النبي صلى الله عليه وسلم يضرب عنقه؟ لا اه طولنا اه ما اطلنا عليكم هذا نذير - 00:40:50
احسنت احسنت جزاك الله خير علشان اقصرها واخبنها ها ها وانت ورا ما تجاوب لا سألناك لا ما عندي قريب حنا ان ملكة ابن قريب البدوة بعيد البدو. اي نعم لا تدرجني - 00:41:12
كما ادلج الظلع نبدأ حنا واقفين عليه ها عبدالله بن ذي الخويصرة قال بدعة واعتقد بدعة قال خالد يصدعني فلا اضرب عنقه. قال دعه الخطر ما هو في في شخصه وذاته - 00:41:33
فانه سيخرج من ظئظئ هذا سيخرج بالسين الدال على على القرب. ما قال سوف يخرج فانه سيخرج من هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صلاته وصيامكم الى صيامه وقراءتكم الى قراءته - 00:42:04
يمرغون من الدين مروق السهم من الرمية هم شر قتلى تحت اديم السما لان لقيتهم لاقتلنهم قتلى عاد حديث ابي سعيد اتفق على اخراجه الشيخان واحاديثها في صحيح مسلم عشرة الفاظ - 00:42:24
فانه سيخرج من بئضي هذا ما معنى هذا يا زول من ظهره لا لا ظهره ولا ذنبه ما معنى من ضئضئ هذا لأ ولا من جنبه لا ظهره ولا صلبه ولا ذنبه ولا ايده ولا خشمه ولا راسه - 00:42:43
ها ها لأ ها ايه احسنت هذي وشي ذي ايه والثاني وشو وش تبي يا ابو محمد؟ على كل حال خذ هذا لك انت جاوبت من ظئظي هذا يعني من اصل مقالته - 00:43:09
وطريقته ومنهاجه الفاسد ليس من صلبه لو كان من صلبه قال به وقتله واراح الناس منه من شره هذي بدعة الخوارج ظهر اولها واصلها في عهد النبي اخر حياته ثم ظهر باقيها - 00:43:35
استفحلت في عهد عثمان بعد مضي عشر من سنينه ثم في عهد علي وما زالوا يخرجون في كل قرن الى ان يخرج بقية فيتبعوا الدجال كذا بدعة الروافض التي بدرها في الاسلام خبيث يهودي. عبدالله بن سبأ اليهود الصنعاني - 00:43:54
كما فعل سلفه بولس في افساد دين عيسى هذه هي قصة البدع مآلاتها ان البدعة من خطرها وقباحتها لها عدة مآلات فصاحب البدعة لا يتوب لانه يعاند ويكابر ويعتقدها حقا - 00:44:15
وهذا معنى الحديث الذي يروى مرفوعا موقوفا ليس لصاحب البدعة توبة يرحمك الله لانه يعالج يظنها دين ومن غوائلها ايضا ان يكون سداتها ورعاتها رؤوسا صارفة عن السنة الى جهنم - 00:44:38
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه خط النبي خطا مستقيما وخط عن جنباته خطوطا قال هذا صراط الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه فهذا الشيطان ما بيدعو الى بدعة - 00:45:01
نزينها في الناس زين لهم الى ان يأتي اخر هؤلاء واشنعهم الدجال ويا لله كم من اتباع يتبعونه وكم من الخادعين سينخدعون به يظنون ان ما معه حق معه جنة ونار - 00:45:18
يأمر السماء تمطر والارض تنبت معه جبال من خبز يلعب على اهل الزمان الذين يظهروا عليهم بماذا؟ بشبوهاته قبل شهواته ومن ذلك لها يا اخواني انه يأتي الدجال الاعرابي وهو في ذوده - 00:45:37
يبهن يطعم يسقي يشمل يقول انا ربك قلت خس وتعقب ما انت بربي والدجال ياخذ ذهب الحلم انا ربك الذي خلقك اطلع الله يقلعك. اعور وربي يقول ارأيت ان احييت لك اباك وامك فتؤمن بي؟ قلت خسي وتعقب لا تحييها ولا تميتها - 00:46:00
ينصرف الدجال عنه حبة بين عيونه ومعه جن وشياطين فيأمرهم فيتمثل في صورة ابيه وامه يجي الشايب تركز العصا العجوز عليها جلالها فلان يلتفت هذا ابوه مزبل وهذي امه؟ ابوي امي - 00:46:30

الم تموتوا قال متنا واحيانا ربك يا الفاعل يا التارك الذي جاءك ولم تؤمن به ياللي فيك ملأ فيك فياطيش ويزول ما معه من عقل ومن علم يروح يدوره الحين - 00:46:49

يذهب يبحث عنه يطلبه حتى يؤمن به ويتبعه من اين اوتي من الجهل بهذه البدعة قال عليه الصلاة والسلام ويدخل من اصحاب الدجال الثلاثمائة في رواية على العالم لا يصرفونه - 00:47:05

عن دين الله ولهذا البدعة ترد علمي باي علم بعلم الشريعة وعلم السنة وفي صحيح في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:24

قال ابو هريرة رضي الله عنه ما زلت احب تميما لثلاث سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم قال في اولاهن هم اشد امتي على الدجال بما يشتدون على الدجال بالعلم - 00:47:41

العلم الراسخ علم الايمان علم التوحيد علم العقيدة علم كشف البدعة ومعرفة غوائلها واثابها وهؤلاء اشد ما على الدجال ولهذا الشاب الذي ملئ ايمانا بما يكشف الدجال العلم والايمان التوحيد والسنة - 00:47:56

حتى اذا ذبحه وقتله شر قتلة. يأتي بالمنشار فينشره من مفرق رأسه الى ما بين فخذيه. اجعلهما قطعتين بينهما رمثا الغرض يذهب بينهما ويأتي فيعيده كما كان قال امتك ثم احييتك افلا تؤمن بي - 00:48:17

ما ضره ولا غره ذا البهرج وهذه الخوارق الشيطانية والدجل. قال ما ازددت بك الا بصيرة. انت الاعور الدجال. الذي حذرناه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يغيظ غيظا وتناول السكين - 00:48:36

يأتي يريد ان يذبحه ذبح الشاة فلا تجد السكين في رقبته قال صلى الله عليه وسلم فتكون رقبته كالنحاسة لا تدري فيها السكين جاء في صحيح مسلم في حديث حديث النواس بن سمعان - 00:48:58

الكلاب الطويلة رضي الله عنه هذه البدعة وهذي غوائلها بدعة ثالثة في الفعل الذكر والهجز اذا ما رصصهم اهل العلم هذي بدعة اذا اعتقدها قربة بدعة في صلاة يصليها سجود يسجد ولم تأتي الشريعة به - 00:49:13

لا في زمانه ولا في وقته ولا في حاله هذه بدعة في الفعل بدعة الرقص الموالد بدعة فعلية وهي تتخي على الاعتقاد والبدع في حكمها نوعان بدعة مكفرة مخرجة لصاحبها من الملة - 00:49:39

وجلها في الاعتقاديات كمن اعتقد سب الصحابة او انهم رضي الله عنهم ارتدوا جلهم او كلهم عن الاسلام او ان المصحف قد تحرر او سوغوا دعاء غير الله والذبح لغير الله - 00:50:02

هذه بدعة مكفرة بدعة تعطيل اسماء الله وصفاته عن ذاته وعنه جل وعلا بدعة مكفرة. بدعة القول بخلق القرآن وان كان القدر مكفرة وهناك وهو اكثرها البدع المفسقة المضللة كبيرة من الكبائر من عظائم الكبائر - 00:50:20

لكن لا تخرج صاحبها عن الاسلام بوجود شبهة فيها ولانها لم تبلغ حد الكفر بالله جل وعلا وفي انواع البدع هذه اختم بها قسم اهل العلم شيخ الاسلام وابن القيم - 00:50:42

وغيرهم ان البدع تكون في بدعة زمانية ونهاية العام ما هي ببعيدة منكم والله والوسائط اطوي صحيفة عامك بصيام بتسبيح بصلاة بصدقة هذه بدعة تخصيصية في زمان بعبادة لم تأتي الشريعة بذلك - 00:51:01

بدعة مكانية يخصص عبادة بمكان لم تأتي الشريعة به بدعة في العدد يرتب لنفسه يصلي في اليوم مئة ركعة كل يوم على هذا. حدد عددا في الركعات لم يحددها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:27

بدعة في الصفة بدعة في الهيئة هذه انواع البدع من حيث هي والمعصم والمانجا من البدع امران عظيمان اولهما الاستمساك بالسنة الغراء السنة البيضاء التي اورثناها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:51:47

ومضى عليها صحابته والتابعون ومضى عليها ائمة الاسلام وعلماؤه انتصارا للحق لا للهوى والمذهب والجماعة والحزب والطائفة الامر الثاني العلم بالسنة وفقهها بتنزيلها منازلها اللائقة بهذين الامرين تعصم باذن الله من البدعة - 00:52:19

حتى ان وقع منك خلل فان المؤمن طلاب حق ان استبنت له السنة رجع اليها وفي هذا قول الامام احمد اجمعوا رحمهم الله ان من

استبانت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من كان - 00:52:44
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ما ذكره الذاكرون الابرار. اللهم صلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشرار اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من انبيائك - 00:53:05
ما تعاقب الليل والنهار صلاة وسلاما دائمين ابدين الى يوم القرار. والحمد لله رب العالمين والعذر اليكم ايها الجمع الكريم على التطويل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:53:21
نعم عندكم شي يا اخواني؟ سم ما اجر وثواب من رد البدعة وكشفها وقامعها. ان كان بعلم وبصالح قصد له اجر احياء السنن ومن احيا من سن في الاسلام سنة اي احياها - 00:53:39
كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة. كان عليه وزرها من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء - 00:54:13
وجاء في الصحيحين ولفظ لمسلم ومن من اجلها ايضا ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه بعض اهل السنن واحمد وغيرهم انه كان جالسا مرة مع اصحابه - 00:54:27
قال وددت اني لقيت اخواني قالوا يا رسول الله اولا لسنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم القول للواحد منهم قدره خمسين هنا سامت همة الصحابة وتعالت - 00:54:44
امامهم ورغباتهم. قالوا يا رسول الله خمسين منا ولا منهم؟ قال بالخمسين منكم لانه في اخر الزمان يقل الموافق ورسول الله بين اظهرهم هو اعظم معين لهم بعد ربي جل وعلا - 00:55:06
وفيه الحديث الذي يروى امسك بسنتي عند فساد امتي كالقابض على الجمر من شدة البلاء وكثرة المناوئ والاعداء انه كقابض على جبر هذا من فضل الاستقامة على السنة ولا يتأتى الا - 00:55:22
ايمان صادق وبعلم راسخ يترسخ فيه سنن العلماء طريقة السلف الصالحين لتلقي هذا العلم ما يتعصب لجهله او ينتفش على الناس من معرفته مسألة او مسألتين حديث حديثين يفتات على اهل العلم يتجاوز عليهم الغد في نفسه - 00:55:39
عند نفسه وعند امثاله كأنه شيخ الاسلام هذي من البدع والله اعلم سم سلمك الله تفضل القنفذ لا خلنا في القنفذ اول القنفذ اللي ياكل حيايا والعجارب ويطهر المراح ابو شوك - 00:56:00
هذا حرام اما النيص الذي الشوك في ذيله واذا خاف اشتد ثم ارسلها القنفذ الصغير ما هو بيرسل شوك. هذا يرسلها مثل الصواريخ هذا النيش الذي يتغذى على الجمار جمار النخل - 00:56:32
يتغذى على البطيخ والحبحب هو حبينته ها هذا من اهل العلم من كرهه محرمة والصحيح انه جائز حلال افتى بذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ويا زين سبته وعليه شحم - 00:56:52
وسلامتكم. والله اعلم اه ما حكم ان يضع المصلي على الارظ طرف غترته وعمامته الجواب فيها تفصيل في حالتي الحالة الاولى ان تكون في الارض رائحة او حرت شمس او يخاف من وباء يخرج منه الى الارض - 00:57:14
فلا بأس ان يضع عمامته في طرفها الحالة الثانية ان لا يكون حاجة الى ذلك وانما هو الانفة والتعالي والكبر فهذا الفعل حرام. ولا يجوز له ذلك والله اعلم الشيلات - 00:57:45
اه فيها الف لام خير من ال علان وحنا سوينا وانتم ما سويتوا ورد البيز وجيب البيز والبيز خرزة ايه الشيلات التي ليس فيها الات معازف لا جدر ولا قبل ولا زير - 00:58:11
ولا دف ينظر في كلماتها. ان كانت مما تثير الظغائن والعصبيات القبلية الجاهلية وازدراء الناس فهذه حرام فان اشتملت على هذا الكلام السيء مع الات المعازف فهي اشد من الغناء - 00:58:45
وبهذا افتى شيخنا الشيخ صالح الفوزان والله اعلم الاورج يعني المؤثرات الصوتية هذه من المعازف لان المعازف العبرة بصوتها لا بنوع التها وفي حديث رواه البخاري تعليقا عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - 00:59:07

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحرى اسم للفرج وهو المقصود به الزنا حرية شخصية وش دخلكم فينا والحريرة هذا من نعمة الله كيف تحرمونه؟ يا المتشددين - 00:59:35

يا المحمضين والخمر مشروبات مشروبات الفرفشة هل الواحد يرتفع وينتعش والمعازف فقرن المعازف مع هذه الثلاثة التي هي من كبائر الذنوب ما قال الناي والطبل والدف ان مقال المعازف العبرة بصوتها - 00:59:56

لا بنوع سواء صدرت من صوتك او من الالة التي تبرمجها عليها هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والمعذرة اليكم ايها الاخوة على التطوير والحمد لله - 01:00:27